Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسلمون قوتهم وقاتلوا فى نظام «ضغط الجموع بالقلب» - كما يقول الصاغ (أركان الحرب) محمد عبد الفتاح إبراهيم - وجعلوا فى كل من الجنبين قوة تحول دون إحداق العدو بهم، فكان فى الميمنة قُطْبة بن قتادة، وفى الميسرة عُبادة بن مالك. والتحم الجيشان فى قتال قريب المدى عنيف الاشتباك.

كان القتال بالغًا غاية الشدة فى هذه المعركة

وقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقاتل معه المسلمون على صفوفهم، حتى شاط[1] فى رماح القوم. فلما قتل زيد أخذ الراية جعفر بن أبى طالب، فجعل يقاتل بها مستميتًا، حتى إذا ألحَمَه[2] القتال وأحاط به العدو، اقتحم عن فرسه فعَقَرها بسيفه، ثم اندفع يقاتل القوم راجلا واللواء بيمنه، فضُربت يمينه فقُطعت، فأخذ اللواء بيساره، فضربت يساره فقطعت، فاحتضن اللواء بعَضُديه حتى قتل، فوُجد به نحو تسعين طعنة. فلما قتل جعفر أخذ اللواء عبد الله بن رواحة..

ويبدو أن القتال فى هذه المعركة كان أعنف قتال قاتله

(١) حتى شاط: تفحر دمه وتمزقت أوصاله.
(٢) حتى ألحمه: زحمه وأجهده.